



الصفحة الأولى
مصر
محافظات
الوطن العربي
العالم
تقارير المرسلين
تحقيقات
قضايا وآراء
اقتصاد
الرياضة
دنيا الثقافة
المرأة والطفل
يوم جديد
الكتاب
الأعمدة
ملفات الأهرام
ملفات دولية
لغة العصر
شباب وتعليم
شركاء من الحياة
طب وعلوم
دنيا الكريكاتير
بريد الأهرام
الأخيرة

تقارير المرسلين

الخميس 20 من رمضان 1430 هـ 10 سبتمبر 2009 السنة 133 - العدد 44838

وجه في الأنباء

ميوكي هاتوياما

مواصفات استثنائية لسيدة اليابان الأولى

كتبت : إيمان عارف



ميوكي هاتوياما

في الوقت الذي اقترب فيه رئيس الوزراء الياباني الجديد يوكي هاتوياما من الاستقرار علي تشكيل حكومته الجديدة، فإن الأمر الذي لم يتم الاستقرار عليه هو الدور الذي ستلعبه زوجته السيدة ميوكي، والسبب في ذلك لا يعود إلي ثوابت الحياة السياسية اليابانية، التي تفرض حدودا وقيودا علي الأدوار المنوطة بزوجات السياسيين، ولكنه يعود في المقام الأول إلي الشخصية الاستثنائية لزوجته رئيس الوزراء الجديد المختلفة شكلا ومضمونا عن كل من سبقتها.

وبينما تجتهد السيدات الأول لتحقيق التوازن بين دورهن كزوجات يدعمن أزواجهن وبين كونهن شخصيات عامة، تأتي ميوكي هاتوياما لتختار طريقا ثالثا لم يسبقها أحد إليه من قبل، وهو الحديث الصريح والمنفتح عن تجاربها التي لا تنقصها الطرافة والغرابة في آن واحد.

ويمكن القول إن السبب وراء حيوية ميوكي -66 عاما- وحضورها المتميز ينبع من خصوصية تجربتها الحياتية والمهنية. فقد ولدت ميوكي لعائلة يابانية مهاجرة لمدينة شنغهاي الواقعة آنذاك تحت الاحتلال الياباني، ثم عادت لبلادها مع عائلتها عندما كانت في العام الأول من عمرها. وفي الثامنة عشرة بدأت حياتها العملية في مؤسسة تاكارازوكا وهي فرقة فنية نسائية تضم راقصات ومغنيات وتقدم عروضاً موسيقية درامية رومانسية للنساء فقط وقد انتقلت للولايات المتحدة عندما بلغت العشرين من عمرها،

موضوعات في نفس

الباب

- [الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد لـ للأهرام: ... استقرار اليمن](#)
- [وجه في الأنباء ميوكي هاتوياما مواصفات استثنائية ... لسيدة اليابان](#)
- [سفيرة باكستان للأهرام: نسعى لتحقيق نقلة نوعية في العلاقات مع ...](#)
- [قامرة الرئيس](#)
- [خاطر مراسل عاصفة سياسية سويسرية بعد ... اعتذار الرئيس السويسري](#)
- [عودة العربية القديمة بوخارست](#)
- [الكلاب الضالة مشكلة!](#)

وعاشت في ولاية كاليفورنيا مع زوجها الأول الياباني الجنسية، الذي كان يمتلك مطعماً - يابانيا، قبل أن تلتقي بزوجها الحالي يوكو سليل العائلة السياسية المعروفة، والذي كان يدرس الهندسة آنذاك بجامعة ستانفورد، حيث تزوجا عام 1975 بعد طلاقها، وهو الزواج الذي اعتبر في وقته بمثابة كارثة بسبب وضع عائلته السياسي والاجتماعي.

وهنا يشير كل من يعرفها إلي أنها امرأة متعددة المواهب والامكانيات التي نادرا ما تجتمع في شخص واحد. فهي فضلا عن كونها ممثلة ومغنية سابقة، فهي مصممة أزياء ومؤلفة كتب عن الطهي، وشخصية تليفزيونية معروفة وكاتبة عمود منتظمة في مجلة ميو اليابانية المشهورة بتناولها لموضوعات مثل الأطباق الطائرة، الحضارة المفقودة لعبدة الشمس في أمريكا الجنوبية، حيث تخصص عمودها عادة للحديث عن الروحانيات. وتقدم عادة نفسها باعتبارها خبيرة في شئون الحياة والموضة. والأهم من ذلك أنها لا تفتقر إلي الجرأة، ولعل أبرز مثال علي ذلك آراؤها غير المعتادة التي لا تخجل من الاعلان عنها ومناقشتها مع ضيوفها في البرامج الحوارية، التي أصبحت ضيفة دائمة عليها خاصة منذ مطلع العام الحالي في ظل صعود نجم زوجها، هي تلك التي ذكرت فيها أنها التقت بالممثل الأمريكي المعروف توم كروز في حياة سابقة تجسد خلالها كشخص ياباني، وتأكيدا أنها عندما تقابله سيعرفها جيدا، لأنهما كانا صديقين خلال تلك الحياة وحديثها كذلك عن طموحها في أن تقف أمامه في أحد أفلامه، بل وتنبؤها بانها ستفوز بجائزة الأوسكار إذا حدث ذلك.

ولعل أعجب وأغرب ما قالته ميوكي ما جاء في كتابها الذي صدر العام الماضي بعنوان أغرب الأشياء التي واجهتها وشمل حوارات مع بعض المشاهير حول تجاربهم المثيرة حيث سردت تجربتها الشخصية في أثناء إقامتها في الولايات المتحدة، عندما ذهبت مع بعض الكائنات الفضائية في رحلة لكوكب الزهرة بروحها فقط دون جسدها، وقد وصفت الكوكب بأنه مكان جميل وشديد

الخصرة.

كما أنها سعيًا للحصول علي الطاقة اللازمة لنشاطها اليومي، فهي تأكل مجازًا أجزاء من الشمس، وقد شرحت ذلك بأنها تغلق عينيها كل صباح وتتخيل أنها تقطع أجزاء من الشمس وتأكلها فيغمرها إحساس غير عادي بالنشاط والحيوية. وقد أصبح زوجها مؤخرًا يحذو حذوها في هذه الخطوة. وبرغم طرافة وغرابة هذه الأفكار والأداء، فإن الشيء الجدير بالملاحظة أن زوجها لا يشعر بأي قدر من الضيق أو الحرج تجاهها. بل بالعكس فهو يبدو فخورًا بها وبحيويتها، الأمر الذي يطبق كذلك علي بقية مواطنيها، فهي برغم كل شيء وجه إعلامي يلقي القول والتشجيع.

وفي الوقت الذي يتندر فيه البعض أن رحلتها لكوكب الزهرة تتماشى إلي حد بعيد مع زوجها الذي يطلق عليه البعض الكائن الفضائي – في إشارة لعينيها الواسعتين البارزتين – إلا أن ذلك لا ينفي أن شخصيتها حتي وإن أثارت الجدل أو السخرية في بعض الكتابات الغربية، فإن رد الفعل الياباني علي ذلك وعلي شهرتها الواسعة كان إيجابيًا للغاية. والسبب في ذلك أنها كسرت القاعدة المعروفة لزوجات السياسيين في اليابان وأصبحت ظاهرة إعلامية ليس علي مستوي اليابان فقط ولكن علي المستوي الدولي أيضًا، والأهم من ذلك أن الحديث المتصل حول جرأتها وانفتاحها أصبح مؤشرًا لما يأمل اليابانيون أن يروه في زعيمهم الجديد، خاصة بعد أن أكدت أن فوز زوجها هو أكبر دليل علي رغبة المجتمع الياباني في التغيير وسعادتها بأن تكون جزءًا من ذلك. لقد استطاعت هذه السيدة طبقًا لأداء بعض المحللين أن تكسر القوالب الجامدة التي طالما وضحت فيها المرأة اليابانية عموماً وزوجات السياسيين خصوصاً، وأصبحت رمزاً لمجتمع يرغب في التخفيف من القيود والتحفظ الذي يكبله ولو قليلاً وهو أمر تستحق معه هذه السيدة الثناء وليس السخرية.

[بداية الصفحة](#)

[تقارير](#)

[المرسلين](#)

[العالم](#)

[الوطن](#)

[العربي](#)

[مصر](#)

[الصفحة](#)

[الأولى](#)

تحقيقات	قضايا و آراء	اقتصاد	الرياضة	ثقافة و فنون
القنوات	الكتاب	أعمدة	ملفات	المرأة و
الفضائية			الأهرام	الطفل